

العدد الثاني

شباط (فبراير)

السنة السابعة عشرة

* *

No. 2

Fevrier 1969

17 ème année

الأداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص. ب ٤١٢٣ بيروت - تلفون ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - LIBAN

الإدارة : شارع سوريا - بناية درويش

B.P. 4123 - Tel. 232832

صاحبها ورئيسها مسؤول

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Rédacteur

SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة تحرير

عايدة مطر عبيد إدريس

Secrétaire de rédaction

AIDA M. IDRIS

لبنان في المعركة

كان العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي بمثابة الادانة للنظام اللبناني كما يفهمه المسؤولون . فقد كانوا يعتقدون ان لبنان خارج المعركة التي يخوضها الشعب العربي مع اسرائيل والصهيونية والامبريالية ، اعتمادا منهم على وهم الحماية الاجنبية والوعود التي اعدتها دول يسمونها « صديقة » بالحيلولة دون أن تعتدي اسرائيل على لبنان .

وفضلا عن ان في هذا الاعتماد بالذات فقدانا لحس الكرامة يكاد يبلغ حد الخيانة ، فانه دليل قسور نظر عجيب ، لانه قائم على تجاهل مطامع اسرائيل في لبنان ، وبخاصة في مياه منطقتة الجنوبية .

وقد كان من المريب حقا أن يصمّ المسؤولون اللبنانيون آذانهم عن أصوات الوطنيين المخلصين في وجوب اعتبار المصير اللبناني جزءا من المصير العربي كله ، ومن ثم العمل وفقا لهذا الاعتبار ، حتى أتى عدوان المطار فحملهم على ارهاف سمعهم لصوت يأتي هذه المرة من العدو نفسه ، اسرائيل ، ليؤكد لهم تلك الحقيقة : وهي ان لبنان لا يستطيع ، حتى ولو أراد ذلك ، أن يفصل مصيره عن المصير العربي برمته ازاء الخطر المشترك .

واذن ، فان لبنان يخوض اليوم معركته التي هي المعركة العربية كلها ، يخوضها رغما عنه ، في رأي المسؤولين ، ولكنه يخوضها بملء ارادة جميع العناصر الوطنية التقدمية الواعية التي كانت تريده منذ البدء ، منذ ٥ حزيران على الاقل ، أن يشارك فيها .

وهذه العناصر التي تقود اليوم حركة تحرير مقدسة في لبنان ، تحريره من التبعية والرجعية والطائفية والاتجارية ، لن تتراجع أبدا أمام الهدف الذي نصبته لنفسها : تغيير الواقع اللبناني الفاسد بواقع نظيف يحس فيه المواطن بأنه يعيش في دولة حقيقية يعينها أن تحافظ على كرامتها وشرف مواطنيها !